

قلت الدعاء لزيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم مع لانه يقيني  
انه منصف بعد حاجتي بطلبه الزيادة وهو محال في حقه  
قلت اعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو شرف المخلوقات  
فاكملهم فهو في كمال وزيادته ابدان في من كمال الكمال  
اي مالا يعلم كونه الا الله تعالى فلا محال في زيادته كماله  
وترقى بالنسبة الي نفسه بعد كونه اكمل المخلوقات ونحن  
نطلب له الزيادة في الكمال اي تلك الدرجة التي لا يعلم  
كونها الا الله تعالى وفاية طلبنا له ذلك مع انه حاصل  
له لا محالة بوعده الله تعالى امور منها اظهار شرفه صلى الله  
عليه وسلم وكمال منزلته وعظم قدره ورضه ذكره وتوقيره  
ومناجاة زانه صلى الله عليه وسلم على احسانه البنا ومنها  
حصول الثواب لنا وزيادتك اطلاقا على ما ذكرناه ما في  
لحدث الصحيح كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس للهدية  
فانظروا ذلك وياملوه فانه تخصيص بعد تخصيص  
على سبيل الترتيب فضل اهل الجوده على الناس كلهم  
وثانيا جوده في رمضان على جوده في سائر اوقاته  
وثالثا جوده عند لقاء جميل على جوده في رمضان  
ومطلقا فبينه ترابا ونفاضل باعتبار نفسه على سبيل  
الترتيب فاستعملوا في هذه وتطعموا من فيه في  
طلب الزيادة اللهم زد هذه الميتة شريفا في حق  
بنينا لله الخدام فان الله عاين باده الشرف ما يورثه ولم  
يقبل احدان ذلك من غير اتفق فامل ذلك وما يثله تجد  
هذه التكرار قد ارتكب في التكرار هذا من عميا وخط

حفظ

حفظ عشوا وليت ديه سلم له كلال انكاره الملح بل  
الحسن فالترقي عن ذلك الى جعله كغوا خطا عظيم اتمه  
كبحر منه فعليه عقوبه ذلك في الدنيا والاخرة عليان  
قول القائل العاخذ بزيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم  
هل هو مبتدأ او خبرا ومفعول مجذوف مقدر باجملوا  
الفاخرة اي قرائتها شرفا او لا اول مفعول بتقدير قراوا  
والثاني بتقدير اجملوا ولكله واحد من هذه التقدير  
يعني مقارن للآخر وكان ينبغي للمتكلم لو سلم له ما عزمه  
ان يستفصل القائل عن احد هذه العاني ويرتب على  
كل حكمه لك الظاهر ان هذه التكرار بهم تغيرا  
بين هذه العاني واي له بذلك واسه سبحانه وتعالى اعلم  
بالصواب **مسئلة** وسئل في رجل قال الفاخرة  
زيادة في شرف النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل من  
اهل العلم وقال للقائل كبرت ولا تقدي في قولك هذا  
الذي صدر منك تغيرا ايضا فهل الامر كذلك وهل يجوز  
ان يقال لهذا القائل كبرت او تكفر وماذا يلزم من  
قاله ذلك مع زعمه انه من اهل العلم **فاطمة**  
فسبح الله في مدته ونعم بعلومه وبركته ليس هذا الرجل  
القائل ذلك للقائل الفاخرة لان اهل العلم بل كلامه وانك  
بدل على جهله وبخاف فنه وانه لا يفهم ما يقول ولتدري  
ما يوجب عليه في ذلك من تجهيل العلماء وتفهمهم اياه  
وحكمهم عليه بالتهور كيفة وقد كفوسلام قيل احد  
بتكثيره بل قال جماعة من المتقدين والمتأخرين

حفظ